على إعلامه ؟ قال أبو الطاهر هما سيان على هذا عهدنا علماءنا عن آخرهم ولم يزل الحفاظ قديما وحديثا يخرجون للشيوخ من الأصول فتصير تلك الفروع بعد المقابلة أصولا وهل كانت الأصول أولا إلا فروعا " (1) انتهى .

304 - (قوله) " قال أبو نصر ليس له أن يقول " حدثني " أو " أخبرني " " ( ) إلى آخره .

(2 ما قاله ابن الصباغ من أنه لا يطلق " حدثنا " ولا " أخبرنا " هو الصحيح عند الغزالي) وحكاه الآمدي عن المتكلمين وصححه وحكى تجويزه عن الفقهاء والمحدثين (3) وصححه ابن الحاجب وحكاه عن (د / 95) الحاكم أنه مذهب الأئمة الأربعة (4) .

وبقيت هنا مسألة ملحة وهو أن يشير الشيخ بأصبعه أو رأسه إلى الإقرار ولا يتلفظ فجزم صاحب المحصول بأنه لا نقول في الأداء " حدثني " ولا " أخبرني " ولا " سمعت " (5) وفيه نظر